تأثير بعض الوسائل التعليمية البصرية وفق التعلم والتفكير في تطوير بعض أنواع التصويب بكرة اليد

الباحثة

أ.م.د اقبال عبد الحسين نعمة

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض الوسائل التعليمية البصرية وفق نمط التعلم و التفكير في تطوير بعض أنواع التصويب بكرة اليد لطلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة، تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد عددهم (٣٢) طالب، أما عينة البحث فتألفت من (١٠) طلاب منهم (٥) لاعبين يتمتعون بالنمط البصري وهم افراد المجموعة التجريبية الاولى و (٥) طلاب يتمتعون بالنمط اللفظي وهم افراد المجموعة التجريبية الثانية وذلك بعد استخدام مقياس (تورانس) لاستخراج أنماط التعلم والتفكير، تم إعداد منهج تدريبي باستعمال الوسائل التعليمية البصرية، حيث كانت تلك الوسائل مع المجموعة الأولى متفقة لأنماطهم وكانت عكس نمط المجموعة الثانية. وبعد تطبيق المنهج اجرت الباحثة الاختبارات البعدية لأنواع التصويب وبعد الحصول على البيانات استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج .وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- للوسائل التعليمية البصرية للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصري) في تطوير و تحسين جميع انواع التصويبات المبحوثة لدى عينة البحث. هناك أثر ايجابي واضح.
٢- هناك أثر واضح للوسائل البصرية للمجموعة الثانية (النمط اللفظي) في تطوير و تحسين جميع انواع التصويبات المبحوثة لدى عينة البحث.

Abstract

Effect of some visual teaching aids according to learning and thinking in the development of some types of correction(Scoring)in Hand ball.

Researcher

Assist. Prof. Dr. Iqbal Abdul Hussein Neamah

The study aimed to Identify the impact of some of the teaching aids visual according to the pattern of learning and thinking in the development of some types of correction reel hand for the students of the training center to take care of the talent sports reel Hand researcher used the experimental method for its relevance to the nature of the problem has been to identify the research community with students training center for the care of the talent sports reel hand numbered (32) demanded The research sample was composed of 10 students, of whom (5) players with style optical illusion members of the experimental group first and (5) students enjoy the style of verbal illusion members of the experimental group II and after the use of a measure (Torrance) to extract the patterns of learning and thinking has been prepared curriculum training using visual teaching aids where those means are consistent with the first group ofPatterns .The reverse pattern of the second set. After application of the approach the researcher conducted a posteriori tests of the types of correction and after obtaining the data researcher hired by statistical means appropriate to address the results was reached the following conclusions:-

1 There are clear positive impact of educational visual means for the first experimental group (visual style) in the development and improvement of all kinds of corrections surveyed a sample search.

2 There is a clear impact of optical media for the second group (Verbal style) in the development and improvement of all kinds of corrections surveyed a sample search

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث و أهميته :

إن التقدم الحضاري في مختلف الالعاب الرياضية و في معظم دول العالم لم تكن ارتجالا، بل نتيجة لاستخدام كثير من الوسائل في التدريب والتعليم في إعداد الفرد و تربيتها بدنيا و ذهنيا و مهارية و خططيا، وتأثر التعلم الحركي والتدريب في السنوات الاخيرة بالتطور العلمي و التقني الى حد كبير التي تضاف الى الجديد في الوسائل التعليمية إذ يمكن في خلالها دفع العملية التدريبية والتأثير الايجابي في مواصفاتها و أيضا يمكن المدرب الاستفادة منها في تنمية مجالات خبرة للاعبين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية في الكفاية تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر.

ان استخدام الوسائل التعليمية في علمية التعليمية والتدريبية يؤدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم، فمن خلال عمليات العرض، ثم استخدام عائد المعلومات، يمكن التأثير الايجابي في بناء وتطوير مواصفات الاداء، كذلك التأثير في سرعة التعلم، وأصبحت الوسائل التعليمية جزئا لا يتجزأ من التعلم والتدريب إذ تعددت انواعه الى وسائل سمعية واخرى بصرية والثالث السمعبصرية، وعند اختيار استخدامها يستوجب الاخذ بنظر الاعتبار الهدف ومحتوى التعلم والعمر وقدرة الفرد المتعلم والمرحلة التعليمية. وقد نال موضوع التفكير والتعلم اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي إذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر نظراً لأنهما متداخلان في كل مظاهر الفروق الفردية. كما أن التفكير هدف مهم من أهداف التعليم. وقد ذكر علماء النفس التربوي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلاب تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية للتركيز على الأساليب العقلية (Intellectual Styles)، وأساليب التعلم، واكدت العديد من الدراسات التي تناولت أنماط التعلم والتفكير Styles of learning and thinking (والتي يقصد بها استخدام الفرد للنصف المخي الأيمن أو الأيسر أو كلا النصفين في العمليات العقلية المعرفية) على اهمية الاخذ بنظر الاعتبار هذا الموضوع عند التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية كدراسة (Soliman,1989)[١] ودراسة (Al-Biali, 1993)[٢]

وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الجماعية التي تتميز بكثرة فعاليتها و مهارتها و اتقانها على مدى ما يتقنه المتعلم في مهارات و قدرات الحركية التي لها مكانة مثيرة في جميع الدول العالم و كذلك تعد نموذجها جيد للألعاب الجماعية يتسم لاعبيها بالعديد في القدرات المختلفة وبالنظر لطبيعة لعبة كرة اليد وما تحتاجه من سرعة في التفكير انسجاما مع طبيعة الاداء فان القدرة على التفكير تلعب دورا كبيرا في اللحظة والظروف الذى يتواجه به اللاعب داخل الملعب، كما أن الكشف عن أنماط التعلم والتفكير لدى الذين يتناسب نظمهم مع اللعبة وتوجيههم كما هو يسر حسب امكانيتهم العقلية وذلك من خلال البرنامج التدريب في تحقيق نتائج جيدة وترتيب أفضل وهذا هو الهدف الاساس و لهم في لعبة كرة اليد، وإن الهدف الأساسي لمباراة كرة اليد هو اصابة الهدف. لذا تعد مهارة التصويب من المهارات المهمة والاساسية في لعبة كرة اليد. بل ان كل المهارات والخطط تصبح عديمة بالفائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب وعلى الرغم من تعدد انواع التصويب الا ان الغرض واحد وهو ادخال الكرة بنجاح الى داخل الهدف، انطلاقا مما تقدم تمكن أهمية البحث في معرفة

(1) Soliman, A.,M. (1989): Sex differences in the Styles of Thinking of College Students in Kuwait. J. Creative Behavior, 22, 1: 38-45.

(2) Al-Biali, M. (1993): Inferred Hemispheric Thinking Style, Gender and Academic Major among United Arab Emirates College Students. Perceptual and Motor Skills, 76: 971-977.

تأثير بعض الوسائل التعليمية بصرية وفق نمط البصري المتفق وغير المتفق للتعلم في تطوير بعض انواع التصويب للاعبين الاشبال بكرة اليد.

١-٢ مشكلة البحث:-

إن الطريقة المتبعة في التعلم تعطي نسبا متفاوتة في النجاح فقد يحصل اللاعبين على الدرجات عالية في حين يحصل الاخرين على الدرجات واطئة ويعود السبب في ذلك الى عدم الاخذ بالحسبان الفروق الفردية في التعلم والتدريب من خلال الاداء الفني والتي تظهر عند تطبيق المنهج التدريبي و كذلك تفاوتهم في الاستعداد لتقبل تعلم الاداء الفني، اذا أغلب اساليب تعلم و تدريب المهارات لا تأخذ بالحسبان الفروق الفردية في الاداء الفني اذا يخضع كل اللاعبين للوحدات التدريبية نفسها و دون مراعاة نمط التعلم مما يؤدى الى ظهور الفروق في قابلية التعلم والاداء. من خلال متابعة الباحثة للدراسات والبحوث التي أجريت سابقا (حسب علم الباحثة) لن يؤخذ أنماط التعلم و التفكير في الحسبان عند استخدام الوسائل التعليمية لذلك أهتمت الباحثة بنمط التعلم والتفكير للمتعلم لتطوير بعض انواع التصويب للاعبين الاشبال بكرة اليد كعينة لمعرفة مدى فاعلية الوسائل التعليمية وذلك عند الأخذ بنظر الاعتبار انماط التعلم.

١-٣ هدف البحث:-

١- التعرف على تأثير بعض الوسائل التعليمية بصرية وفق نمط التعلم و التفكير الصوري في تطوير بعض انواع التصويب للاعبين الاشبال بكرة اليد في المركز التدريبي لرعاية الوهبة الرياضية بكرة اليد.
٢- التعرف على تأثير بعض الوسائل التعليمية البصرية وفق نمط التعلم و التفكير اللفظي في تطوير بعض انواع التصويب بكرة اليد في المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.

١-٤ فروض البحث:-

١- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (نمط التعلم والتفكير الصوري) في تطوير بعض انواع التصويب بكرة اليد لدى طلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.
٢- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم والتفكير اللفظي) في تطوير بعض انواع التصويب بكرة اليد لدى طلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.
٣- لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين في تطوير بعض انواع التصويب بكرة اليد لدى طلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.

١-٥ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.
١-٥-٢ المجال ألزماني: المدة من ٢٠١٠/٧/٩ ولغاية ٢٠١١,/١٠/١٠
١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة المغلقة في مركز رعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد.

٣- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهجية البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث و عينته:-

تحدد مجتمع البحث بطلاب المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد والبالغ عددهم (٣٢) طالبا إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الذين يتميزون بنمط التعلم والتفكير الصوري واللفظي والبالغ عددهم (١٠) لاعبين. تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبين بواقع (٥) لاعبين لكل مجموعة، الاولى (النمط الصوري – الوسائل البصرية) والثانية (النمط اللفظي– الوسائل البصرية).

٣-٣ الأجهزة والأدوات و وسائل جمع المعلومات:-

٣-٣-١ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

- أجهزة قياس واشتملت على (جهاز قياس وزن، شريط القياس الطول).
- أدوات مختلفة مثل (ملعب كرة يد قانوني، وكرات يد للأشبال، ساعة توقيت يدوية، شواخص، صافرة ... الخ).

- ورقة وقلم.
- صور وخرائط المهارات المبحوثة.

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:-

- المراجع و المصادر العربية و الاجنبية.
- الدراسات و البحوث المشابهة و السابقة.
- الاختبارات و القياسات.
- رأي الخبراء و المختصين.
- استمارة تسجيل البيانات
- استمارة تورانس لاستخراج انماط التعلم والتفكير.

٣-٤ الإجراءات الميدانية للبحث:-

٣-٤ -١مقياس أنماط التعلم و التفكير :-

تم إعداد مقياس أنماط التعلم والتفكير من قبل تورانس وأخرين لتحديد مدى اعتماد الفرد على النصفين الكرويين للدماغ الايسر والايمن أو كلاهما معا وقد قام مراد و محمد بترجمة المقياس الى اللغة العربية وقاما بالتحقق من صدقة وثباته على عينة من طلبة الثانوية والجامعة في مصر[١]. و قد قامت (رغداء حمزة السفاح ١٩٩٩) بإيجاد الاسس العملية للمقياس على عينة من التلميذات بعمر إحدى عشرة سنة من مركز محافظة بابل[٢].

وتكون الإجابة على فقرات المقياس عن طريق وضع علامة (الصح) أمام العبارات التي ينطبق عليها وعلامة (الخطأ) أمام العبارات التي لا ينطبق عليها، و قد أوضحت التعليمات الخاصة بالمقياس بانه بالإمكان الاجابة على كلا العبارتين في الفقرة بوضع علامة (الصح) أمام كل واحدة منها إذا كان ينطبقان عليه علما بانه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فاذا اختار المتعلم العبارات التي تمثل النمط الايسر له درجة على هذا النمط و اذا اختار العبارة التي تمثل النمط الايمن فتعطى درجة واحدة على هذا النمط أما إذا أختار العبارتين في الفقرة الواحدة فأنها تمنح درجة واحدة عن النمط المتكامل.

ولهذا فانه يتم التعامل مع كل نمط من الانماط الثلاث على إنه مقياس فرعي منفصل.

وبهذا فان أعلى درجة يحصل عليها المتعلم في أي من المقاييس الثلاثة هي (٣٨) درجة على الا يتعدى مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليه المتعلم في المقاييس الثلاثة ٣٨ درجة أما كيفية تحديد درجة سيادة النمط فقط تمت وفقا لمعادلة:

تورانس للتصنيف: (درجة سيادة النمط = متوسط درجات أفراد العينة + واحد انحراف المعياري)[٣]

٣-٥ الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث :

وفق المهارات الأساسية المحددة في البحث تم اختيار الاختبارات المهارية الآتية :

١- اختبار دقة التصويب من القفز عالياً.

٢- اختبار دقة التصويب من الارتكاز من مستوى الراس.

٣- إختبار التصويب من السقوط للأمام.

٣-٦ التجربة الاستطلاعية للإختبارات:-

إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً (المندلاوى ١٩٨٩)، أجرت الباحثة تجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المركز الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وهم من نفس مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (٥) لاعبين لغرض التأكد من مكافئة الاختبارات المرشحة من بطارية الاختبار المستخدمة لقياس مستوى الاداء المهارى بكرة اليد لدى عينة البحث.

---

(١) صلاح احمد فراد و محمد عبدالقادر؛ أنماط العلم و التفكير و علاقتها بالتحصيل الدراسي (مجلة كلية التربية، العدد الخامس، المنصورة، ١٩٨٢ ، ص٤٥)

(٢) رغداء حمزة السفاح ؛ أثر برنامج مقترح بعض الحركات الاسس في المناسك الايقاعي بحسب أنماط التعلم، (جامعة بابل كلية التربية الرياضية ١٩٩٩ ص ٣٢) .

(٣) صلاح أحمد مراد و محمد عبدالقادر؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٧٢

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٦/٣١ في تمام الساعة الخامسة عصرا في القاعة المغلقة في المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد. ساعد الباحثة في تنفيذ التجربة (فريق العمل المساعد)[١] الذين يتكون من العاملين والممارسين للعبة كرة اليد. وكان هدف من التجربة الاستطلاعية هو

١- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثة و فريق العمل أثناء تنفيذ الاختبارات المهارية لغرض تجاوزها عند التطبيق.
٢- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات من أجل مراعاته عند التطبيق
٣- التأكد من صلاحية الملعب و القاعة التي تجري فيها الاختبارات.
٤- الوصول الى معرفة البدائل اللازمة قبل تنفيذ الاختبارات و القياسات.

٣-٧ كيفية استخراج أنماط التعلم و التفكير لعينة البحث:-

قامت الباحثة بتحديد أنماط التعلم والتفكير للطلاب اعتمادا على مقياس تورانس المتكون من ٣٨ سؤالا، حيث تمت الإجابة على أسئلة المقياس من قبل عينة البحث ثم جمعت الباحثة الاجوبة، ومنحت الدرجات المتفق مع كل الاسئلة، وبعد تفريغ الاستمارات ظهرت (٥) طلاب يتمتعون بالنمط الأيسر و(٥) طلاب يتمتعون بالنمط الايمن يتم أعتاء الوسائل التعليمية الصورية لطلاب النمط الايمن والايسر.

٣-٨ تجانس وتكافؤ المجموعتين:-

١- التجانس: قامت الباحثة بأجراء عملية التجانس بين افراد عينة البحث في المتغيرات التالية:-
أولا/ العمر الزمني مقاسا لأقرب سنة.
ثانيا/ الطول مقاسا لأقرب سنتمتر.
ثالثا/ الوزن مقاسا لأقرب كغم.

الجدول(١)
الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة الاحصائية لمتغيرات (العمر و الطول و الوزن) للمجموعتين التجريبيتين

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التوزيع
العمر / سنة	١٤،٩٣	١٤،٥	١،٤٣	٠،٩٠٢	اعتدالي
الطول / سم	١٥٢،٦٦	١٥١	٤،٩٩	٠،٩٩٨	اعتدالي
الوزن / كغم	٤٥،٣٣	٤٦	٦،٧٤	-٠،٢٩٨	اعتدالي

يتبين من الجدول(١) تجانس افراد عينة البحث وتوزيعها اعتدالياً

١-التكافؤ : قامت الباحثة بأجراء عملية التكافؤ في متغيرات (التصويب من القفز عاليا ، التصويب من الارتكاز من مستوى الراس. التصويب من السقوط للأمام) لمجموعتي البحث.

الجدول(٢)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية والدلالة الاحصائية لمتغيرات (التصويب من القفز عاليا، التصويب من الارتكاز من مستوى الراس. التصويب من السقوط للأمام)

المتغيرات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت)		الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية*	
التصويب من القفز عاليا	٣،٥١	٠،٧١	٣،٦٠	١،٩٤	٠،٠٨٧	٢،٠٥	غير معنوي
التصويب من الارتكاز من مستوى الراس	٢،٤٢	٠،٨٨	٢،٧١	١،٠١	٠،٤٣٢		
التصويب من السقوط للأمام	٣،٦٢	٠،٨٠	٣،٥٢	١،٠٢	٠،١٥٤		

* عند درجة حرية (٨) ونسبة خطأ (٠،٠٥)

١ *تكون فريق العمل من السادة :
الكابتن قتيبة احمد حسين : مدير المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد
الكابتن محمد احمد : مدرب في المركز التدريبي لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد

٣-٩ الاختبار القبلي:-

أجرت الباحثة الاختبارات المهارية القبلية لعينة البحث في تأريخ ٢٠١١/٧/٨ للمجموعتين التجريبيتين مستخدمة الاختبارات التي تم اختيارها بكرة اليد، علما أن الاختبارات أجريت في يوم واحد وتم تطبيق مفردات الاختبارات بفقراته.

٣-١٠ المنهج التدريبي:-

قامت الباحثة بأعداد منهج تدريبي وفق المهارات التي تسعى لتطويرها وتحسينها (التصويب من القفز عاليا، التصويب من الارتكاز من مستوى الراس. التصويب من السقوط من الامام) والمصاحب بالوسائل البصرية مع افراد المجموعة التجريبية الاولى وهم الذين يتمتعون بنمط التعلم و التفكير الصوري ايضا استخدمت المنهج مع المجموعة التجريبية الثانية والذين يتمتعون بنمط التعلم والتفكير اللفظي. وقد تضمن المنهج التدريبي ما يأتي:-

- تكون المنهج من ١٦ وحدة تدريبية طبقت بواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع .
- مدة الوحدة التدريبية ٧٥ دقيقة وكالآتي:-

- القسم الإعدادي ١٥ دقيقة شمل:-

- تهيئة الأدوات ٣ دقيقة.
- الاحماء العام ٧ دقيقة.
- الاحماء الخاص ١٠ دقيقة.

- القسم الرئيسي ٥٥ دقيقة شمل:-

- النشاط التعليمي ١٠ دقائق
- النشاط التطبيقي: ٥٠ دقيقة تمارين تطبيقية + الوسائل التعليمية البصرية.

- القسم الختامي ٥ دقائق شمل:

- تمارين التهدئة والاسترخاء.
- تم تطبيق الوحدات من ٢٠١١/٧/٩ و لغاية ٢٠١١/١٠/١.

٣-١١ الاختبار البعدي:-

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التدريبية قامت الباحثة بقياس أفراد عينة البحث للإختبارات المهارية و بحضور فريق العمل المساعد وذلك بتأريخ ٢٠١١/١٠/١١ وفي يوم واحد وحاولت الباحثة توفير الظروف المشابهة ليوم تنفيذ الاختبارات القبلية قدر الامكان.

٣-١٢ الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة الاتية:[١]

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- إختبار (t) للعينات الغير المترابطة.

٤- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها :

٤-١ عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين القبلي و البعدي المجموعة التجريبية الاولى (النمط البصري – الوسائل البصرية) و تحليلها و مناقشتها

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية لانواع التصويب للمجموعة التجريبية الاولى للإختبارين القبلي و البعدي(النمط الصوري – الوسائل البصرية)

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)		الفرق
		س	+ع	س	+ع	المحسوبة	الجدولية	
١	التصويب من القفز عالياً	3.51	0.71	6.82	0.66	3.54	2.26	معنوي
٢	التصويب من الارتكاز من مستوى الراس	2.42	0.88	5.71	0.92	3.72	2.26	معنوي
٣	التصويب من السقوط للامام	3.62	0.80	6.90	1.01	2.75	2.26	معنوي

* عند درجة حرية (٥ – ١) و نسبة خطأ (٠,٠٥)

(١) وديع ياسين التكريتي : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية (الموصل، مطبعة جامعة الموصل) ص٢٠١٠-٢.

يتبين من الجدول (٣) ما يأتي:
بلغت الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث القياس القبلي (٣،٥١–٢،٤٢، ٣،٦٢) على التوالي وبانحرافات معيارية (٠،٧١ – ٠،٨٨ – ٠،٨٠).
بلغت الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي(٦،٨٢ – ٥،٧١ – ٦،٩٠) على التوالي وبانحرافات معيارية (٠،٦٦ – ٠،٩٢ – ١،٠١).

عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣،٥٤ – ٣،٧٢ – ٢،٧٥) و عند مقارنتها بالدرجة الجدولية عند درجة حرية (٤) و نسبة خطأ (٠،٠٥) بلغت (٢،٢٦) ظهرت بأن هناك فروقات معنوية بين الاختبارين في أنواع التصويب قيد البحث.

من خلال الجدول (٣) تبين بأن هناك فروقات معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (نمط التعلم الصوري – وسائل تعليمية بصرية) وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى تأثير المنهج التدريبي والوحدات التدريبية التي تضمنت الوسائل البصرية أذ يؤكد (شهت، ٢٠٠٠) "إذا كان التدريب و الممارسة تأتي في المرتبة الاولى عند تعليم المهارات الرياضية فان التغذية الراجعة تأتي بالمتربة الثانية"[١] ، إضافة الى ذلك فان مراعاة النمط المسيطر لدى اللاعب سبب آخر في تحسين و تطوير انواع التصويب للمجموعة التجريبية الاولى ولأن أفراد عينة البحث هم من النمط الصوري فقد استخدمت الباحثة الوسائل البصرية مما تماشى معا إذ يشير(عيسى ١٩٨٣) الى إن النصف الايسر من الدماغ مسؤول عن تكوين الكلمات و تفسير المعلومات الصورية .[٢]

ويذكر لومن (Lamb) عام ١٩٩٦ أن تأثير بعض أساليب التفكير والتي تشير الى طريقة الفرد في استخدام قدراته تجاه المهام المعرفية تصبح اكثر فاعلية اذا ما عززت باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة للموقف.[٣]

٤-٢ عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين لقبلي و البعدي لمجموعة التجريبية الثانية (النمط لفظي – وسائل بصرية) وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية لأنواع التصويب للمجموعة التجريبية الثانية للاختبارين القبلي و البعدي(النمط اللفظي – وسائل بصرية)

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)		الفرق
		س	+ع	س	+ع	المحسوبة	الجدولية	
١	التصويب من القفز عالياً	3.60	1.94	7.01	1.02	3.69	2.26	معنوي
٢	التصويب من الارتكاز من مستوى الراس	2.71	1.01	6.03	0.94	3.82	2.26	معنوي
٣	التصويب من السقوط للامام	3.52	1.02	5.85	0.81	2.01	2.26	غير معنوي

عند درجة الحرية (٥ – ١) و نسبة خطأ (٠،٠٥)

يبين من الجدول (٤) مما يأتي :
بلغت الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث في القياس القبلي (٣،٦٠ – ٢،٧١ – ٣،٥٢)على التوالي وبانحرافات معيارية (١،٩٤ – ١،٠١ – ١،٠٢).
بلغت الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي (٧،٠١ – ٦،٠٣ – ٥،٨٥) على التوالي وبانحرافات معياريه (١،٠٢ – ٠،٩٤ – ٠،٨١)

(١) ياسين عمر محمد ، أثر التغذية الراجعة باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين ، ١٩٩٩)، ص ١٠
(٢) محمد رفيق عيسى ؛ النمو المعرفي عن جان بياجيه و عمل النصفين الكرويين للمخ،(مجلة العلوم الاجتماعية العدد الثالث العشر، الكويت، ١٩٨٣،ص ١٥٥ .
(3) Bernarrdo , A . B . & Zhang , L . F . X . collueng , C . M . (2002) : Thinking styles and academic achievement a many filipion student Journal of Genetic Psychology Vol , 163 Issue 2 .

عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.69 – ٣،٨٢ – ٢،٠١) و عند مقارنتها بالجدولية عند الدرجة حرية (٤) و نسبة خطأ (٠،٠٥) بلغت (٢،٢٨) ظهرت بأن هناك فروقات بين الاختبارات.

ومن خلال الجدول (٤) تبين بأن هناك فروقات معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى ان على الرغم من عملية إعطاء الوسائل البصرية عكس النصف الكروي للدماغ لعينة البحث الا أن النتائج كانت معنوية وذلك بسبب أن افراد عينة البحث استطاعوا ان يستفادوا من تلك الوسائل البصرية في تكوين التصور الحركي اذ يؤكد (عبد الغني، ١٩٨٧) بأن (الاستعانة بتلك الوسائل يؤدي الى دفع عملية التعلم وتخفيض الفترة الزمنية اللازمة، ولا يتوقف دور الوسائل التعليمية عند هذا الحد، بل يتعداه إلى أساس العملية التعليمية وهو التصور الحركي، فتعمل على بنائه وتطويره عند الفرد المتعلم).[١]

التعلم مرتبط بالتفكير والفروق الفردية تتدخل في استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر وأيضاً عندما نتعلم ولاسيما اذا ما ارتبطت بوسائل تعليمية تيسر من عملية التعلم .[٢]

ونرى أيضا بأن الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي غير معنوي لمهارة التصويب من السقوط للأمام وتعزو الباحثة السبب في ذلك بأن هذه المهارة تعد من المهارات الصعبة مما قلل من فرصة افراد المجموعة الثانية من الاستفادة من الوسائل البصرية وهي عكس النمط السائد.

٤ – ٣ عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية لأنواع التصويب للمجموعتين التجريبيتين للاختبار البعدي

ت	المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبار البعدي الأولى		الاختبار البعدي الثانية		قيمة (t)		الفرق
		س	+ع	س	+ع	المحسوبة	الجدولية	
١	التصويب من القفز عالياً	6.82	0.66	7.01	1.02	1.22	2.90	غير معنوي
٢	التصويب من الارتكاز من مستوى الراس	5.71	0.92	6.03	0.94	1.13	2.90	غير معنوي
٣	التصويب من السقوط للأمام	6.90	1.01	5.85	0.81	1.09	2.90	غير معنوي

*** عند درجة الحرية (١٠ – ٢) و نسبة خطأ (٠،٠٥)**

يبين من الجدول (٤) مما يأتي :

بلغت الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث في القياس (البعدي) (٦،٨٢ – ٥،٧١ – ٦،٩٠) على التوالي وبانحرافات (٠،٦٦- ٠،٩٢ – ٠،١٠١) للمجموعة الأولى .

بلغت الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي (٧،٠١ – ٦،٠٣ -٥،٨٥) على التوالي وبانحرافات (١،٠٢ – ٠،٩٤ – ٠،٨١) للمجموعة الثانية.

عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.22 -١،١٣ -١،٠٩) وعند مقارنتها بالجدولية عند الدرجة حرية (٨) ونسبة خطأ (٠،٠٥) بلغت (٢،٢٠) ظهرت بأن هناك فروقات غير معنوية بين الاختبارات المبحوثة. و هذا يدل ان البرنامج المعد كان متوازنا في تقديم الدعم للمجموعتين عل حد سواء اذ أنه عندما يستخدم المعلم الوسائل البصرية والرسوم أثناء الشرح في كل خطوة يعد ضرورياً للتواصل مع ذوي النمط الأيمن للدماغ في كلٍ من الأداء المعرفي المهاري.[١](١) كما ان التدريب باستخدام الوسائل التعليمية البصرية تناسب جميع الطلاب.[٢]

(١) محمد عثمان عبد الغني ، التعلم الحركي والدريب الرياضي :ص١:(الكويت ،دار القلم النشر والتوزيع ، ١٩٨٧) ص١٥٢.

(2) Cano , F & Hewitt , H . E . (2000) : Leaving and Thinking Styles : An analysis of their interrelation ship and influence on academic achievement Educational Psychology Vol , 20 Issue 4 .

(1) Eisenhower, Scimast (2000). How can Research on the Brain,Inform Education . Classroom Compass,3

(٣) Bitner, Betty L (1996). Interactions between Hemisphericityand Learning Type, and Concept Mapping Attributes of Preservice and In service Teachers. Paper presented at the AnnualMeeting of the National Association for Research in ScienceTeaching (St. Louis, MO, March 31–April 4.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:-

بعد جمع البيانات و معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :-

١- هناك أثر واضح الوسائل التعليمية الصورية للمجموعة التجريبية الاولى (النمط الصوري والوسائل البصرية) أثرت إيجابيا في تطوير و تحسين جميع انواع التصويبات المبحوثة لدى عينة البحث.

٢- هناك أثر واضح الوسائل البصرية للمجموعة الثانية (النمط اللفظي و الوسائل البصرية) في تطوير وتحسين التصويبات من الثبات ومن القفز لدى عينة البحث.

٣- ظهرت فروقات غير معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي في مهارة التصويب من السقوط لدى عينة المجموعة الثانية (النمط اللفظي والوسائل البصرية).

٤- ظهرت فروقات غير معنوية بين المجموعتين للاختبارين البعديين في انواع التصويب بكرة اليد.

٥-٢ التوصيات و المقترحات:-

على ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها توصي الباحثة بما يأتي:-

١- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار نمط التعلم و التفكير لدى المتعلمين في الوحدات التدريبية.

٢- مراعاة نوع الوسائل التعليمية وفق أنماط التعلم و التفكير.

٣- ضرورة انتشار نظرية (أنماط التعلم و التفكير) بين مدربين و مدربات فرق الاندية و المؤسسات للعبة كرة اليد.

٤- التأكد على أهمية هذا الموضوع في الدورات و الندوات التدريبية التي تقام للمدربين و المدربات.

٥-إجراء بحوث و دراسات على الفئات العمرية الاخرى لتأكد منه أهمية هذا الموضوع.

٦-إجراء بحوث و دراسات على بقية المهارات الاساسية للعبة كرة اليد.

المصادر والمراجع

١- احمد عبد اللطيف عبادة: أنماط التعلم و التفكير في ممارسة النشاط الرياضي، مجلة علوم التربية البدنية و الرياضية معهد البحرين الرياضي، ١٩٩٠ .

٢- رغداء حمزة السفاح ؛ أثر برنامج مقترح بعض الحركات الاسس في المناسك الايقاعي بحسب أنماط التعلم، (جامعة بابل كلية التربية الرياضية ١٩٩٩ ص ٣٢) .

٣- صلاح أحمد مراد، محمد عبدالقادر عبدالغفار، أنماط التعلم و التفكير لطلاب الجامعة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، المنصورة ١٩٨٢

٤- محمد رفيق عيسى، النمو المعرفي عن جان بياجية و عمل النصفين الكرويين للمخ مجلة العلوم الاجتماعية العدد ثالث العشر الكويت، ١٩٨٣

٥- محمد عبد الغني عثمان ، التعلم الحركي و التدريب الرياضي، كويت مطبعة الفيصل١٩٨٧.

٦- ياسين عمر محمد ، أثر التغذية الراجعة باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين ، ١٩٩٩).

7- Al-Biali, M. (1993): Inferred Hemispheric Thinking Style, Gender and Academic Major among United Arab Emirates College Students. Perceptual and Motor Skills, 76: 971-977.

8- Bernarrdo , A . B . & Zhang , L . F . X . collueng , C . M . (2002) : Thinking styles and academic achievement a many filipion student Journal of Genetic Psychology Vol , 163 Issue 2.

9- Bitner, Betty L (1996). Interactions between Hemisphericityand Learning Type, and Concept Mapping Attributes of Preservice and In service Teachers. Paper presented at the AnnualMeeting of the National Association for Research in ScienceTeaching (St. Louis, MO, March 31-April 4.

10- Eisenhower, Scimast (2000). How can Research on the Brain,Inform Education . Classroom Compass,3

11-Cano , F & Hewitt , H . E . (2000) : Leaving and Thinking Styles : An analysis of their interrelation ship and influence on academic achievement Educational Psychology Vol , 20 Issue 4

12-Soliman, A.,M. (1989): Sex differences in the Styles of Thinking of College Students in Kuwait. J. Creative Behavior, 22, 1: 38-45.